

— ٦٧ —

فقلت في صوت رقيق :

— إذن لن أعطيك .

فقلت في انشراح :

— أشكرك .

فقلت في إنكار :

— وعلام تشكر ؟ .

قلت في هدوء :

— لأنك لا تودين أن أتركك .

فقلت في استخفاف متكلف :

— ومن قال ذلك ؟

قلت :

— أنت ، ألم أقل لك : لن أبرح حتى آخذ قطعة . فقلت إذن لن

أعطيك ، فهل معنى ذلك إلا أنك تريدين بقائى ؟!

فمدت أصابعها إلى فمها ، وأخرجت قطعة من اللبان ، وقالت :

— خذ .

فتناولت القطعة وأنا أقول :

— على ألا أنصرف .

فابتسمت في سرور .

فقال حمدي وقد شعر بعقارب الغيرة تلسعه :

— محظوظ .

فقال كمال في اعتداد :

— بل لبق جسور .